الشيطان وقوله وانهم ليصدونهم في الضميرين مراعاة
معناه اي جنسه ويحسبون اي العاشون
اي يعتقدون انهم على هدى والجملة حالية
في الجمع اي في مواضع ثلاثة الاول الهاء في قوله
ليصدونهم والثاني الواو في قوله ويحسبون والثالث
الهاء في قوله انهم وقوله رعاية معنى من اي بعد
روعي لفظها في ثلاثة مواضع ايضا الاول المستتر
في يعشو والثاني والثالث المجرور باللام في ليقيض
له قوله وسياتي مراعاة لفظها في موضعين الثاني
في جاءنا والمستتر في قال ثم مراعاة معناها في ثلاثة
مواضع في ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم والحاصل
انه روعي لفظها اولا في ثلاثة مواضع ثم معناها
في ثلاثة ثم لفظها في موضعين ثم معناها في ثلاثة
وصيغة المضارع في الافعال الاربعة للدلالة على
الاستمرار التجددي لقوله حتى اذا جاءنا فان حتى
وان كانت ابتدائية داخلة على الجملة الشرطية
لكنها تقتضي حتما ان تكون غاية لامر ممتد كما مر
مرارا العاشي ماخوذ من يعشو المتقدم
وهو فاعل جاءنا ومفعول محذوف كما قدم واما
على القراءة الاخرى وهي جاءانا بالتثنية فالضميران
للعاشي وقرينه يجعلان في سلسلة واحدة

اي

اي مع قرينه قال اي العاشي يا ليت بيني
وبينك اي بعد المشرقين فيه تغليب كالقمرين
والعمرين وهو اسم ليت موخرا اي مثل بعد
ما بين المشرق والمغرب اي في انهما لا يجتمعان ابدا
لما بينهما من التباعد ومنا ترتب عليه فبئس
القرين قال تعالى اي يقول لان هذا القول
سيقال لهم في الاخرة ولن ينفعكم اليوم اي
في الاخرة اذ ظلمتم في الدنيا وهذا مشكل لانه ابدل
اذ من اليوم مع ان اذ للماضي واليوم للحال واجاب
عنه المعرب بقوله تبين ظلمكم لان تبينه في الاخرة
وقوله اي العاشين تفسير للكاف وقوله تمنيكم
وندمكم تفسير للفاعل المستتر فهو عائد على
معلوم من السياق والعهد قوله يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فاعل ينفع التمني
والندم وقيل الفاعل المصدر المنسبك من انكم
في العذاب اي لا ينفعكم اشتراككم مع القرناء
في العذاب بالتاسي كما ينفع الاشتراك في مصايب
الدنيا فيتاسى المصاب بمثله واذ بدل من
اليوم فيه ان اليوم هو يوم القيامة والظلم
في الدنيا فكيف يصح البدل واجاب بان المعنى
لن ينفعكم في هذا اليوم وقت تبين ظلمكم لكم فيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)